تأثير منهج تعليمي وفق إستراتيجية د ورة التعلم السباعية في تعلم واحتفاظ مها رة الإ رسال المواجه من ألأسفل بالكرة الطائرة الطالبات

الباحثان

محمد حسن بدن — المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان

أ.د محمد صبيح حسن — كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان

مستخلص البحث

عمل الباحثون في مجال طرائق التد ريس على السعي المستمر لإيجاد استراتيجيات فاعلة أثبتت جد ارتها وفاعليتها في الأطر النظرية للعلوم المختلفة ، ومن هذه الاستراتيجيات التي تراعي قد رات المتعلمين مع مراعاة عامل الزمن والعمر هي إستراتيجية د ورة التعلم السباعية المتضمنة لخطوات متنوعة توفر للمتعلم الوقت الملائم لإتقان المها رات الاساسية في الكرة الطائرة حيث تعد من الاستراتيجيات المثلى التي أشا رت لها الأطر النظرية و التطور الذي حل عليها لأهميتها في التد ريس حيث مرت بمراحل تطور، حيث كانت تتكون من ثلاث خطوات ومن ثم طورت إلى خمس خطوات ثم إلى سباعية الخطوات والتي تساعد في معالجة الصعوبات وتحقيق الأهد اف المرجوة بالشكل الأمثل ، وتجلت مشكلة البحث في السؤال التالي : هل تؤثر إستراتيجية د ورة التعلم السباعية في تعلم واحتفاظ مها رة الإ رسال المواجه من أسفل بالكرة الطائرة لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البد نية وعلوم الرياضة ؟ وكذ لك هدف البحث إلى : أعد اد منهج تعليمي لطالبات المرحلة الثانية وفق إستراتيجية د ورة التعلم السباعية والتعرف على تأثيره في تعلم واحتفاظ مها رة الإ رسال المواجه من أسفل بالكرة الطائرة لد يهن . واشتمل البحث على استنتاجات وتوصيات حيث كان أهمها : إن التد ريس بإستراتيجية د ورة التعلم السباعية يساعد على تحسن تعلم مها رة الإ رسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البد نية وعلوم الرياضة ، ويتفوقن على تحسن تعلمها لدى الطالبات اللواتي يد رسن بد ونها .

وكانت أهم التوصيات : من الضروري الأخذ بنتائج واستنتاجات هذه الد راسة عند تحسين تعلم مها رة الإ رسال لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البد نية وعلوم الرياضة .

The effect of an educational curriculum according to the strategy of the seven-cycle learning cycle in learning and retaining the transmission skill faced from below in volleyball

The two researchers
Mohammed Hassan Badin، General Directorate of Education in Maysan Governorate
Prof. Mohamed Sobeih Hassan، Faculty of Physical Education and Sports Science - Maysan University

Summary of the research

in order to Enjoy Ideas Put up in a Different Science Acceptable The that Calls Process Expression abouther With.values Digital Which Depends Measurement Thema tic ina Drawthem ،Togive Annotations Contribute ina Analysis Diagnosis or Processing this is Value To reach to me Conclusions Come back fields Specialty Different With knowledge .Where the problem of research in the following question: Is the learning cycle of seven - strategy affect the learning and keep the transmission from the bottom of the plane facing the ball at the second stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Science skill?

The aim of the research is to : Preparation Method educational For students Stage the second according to strategy Course Learning Sevenfold And identification On Its effect in a Learn And retain the forward skill from the bottom of the ball The Plane They have .The research included conclusions and recommendations where the most important : The teaching of the strategy of the seven-cycle learning helps to improve the learning of the skill of communication facing the bottom of the volleyball of the students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Science، and excel on the improvement of learning among students who study without them .The most important recommendations : It is necessary to take the results and conclusions of this study when improving the learning skill send to students of the second phase in the Faculty of Physical Education and Sports Science .

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

عمل الباحثون في مجال طرائق التد ريس على السعي المستمر لإيجاد استراتيجيات فاعلة أثبتت جدا رتها وفاعليتها في الأطر النظرية للعلوم المختلفة ، ومن هذه الاستراتيجيات التي تراعي قد رات المتعلمين مع مراعاة عامل الزمن والعمر هي إستراتيجية د ورة التعلم السباعية المتضمنة لخطوات متنوعة توفر للمتعلم الوقت الملائم لإتقان المها رات الاساسية في الكرة الطائرة حيث تعد من الاستراتيجيات المثلى التي أشا رت لها الأطر النظرية و التطور الذي حل عليها لأهميتها في التد ريس حيث مرت بمراحل تطور، حيث كانت تتكون من ثلاث خطوات ومن ثم طورت إلى خمس خطوات ثم إلى سباعية الخطوات والتي تساعد

في معالجة الصعوبات وتحقيق الأهداف المرجوة بالشكل الأمثل ، وبما ان التعلم الحديث يؤكد على ان يكون المتعلم عنصراً فاعلاً في التعلم ونرى ان هذه الإستراتيجية تعطِ د ورأكبر للمتعلم إثناء العملية التعليمية ، كما لا يُمكن أن يُنظر إلى د رس التربية الرياضية من مجال تنظيمي يتمثل بأقسامها لثلاثة والتي هي ((التحضيري (إحماء عام – خاص) ،والرئيس(تعليمي- تطبيقي) ، وختامي)) ، لتمتد بذلك واجبات المعلم إلى اعتماد الاستراتيجيات الحديثة ،وهذا ما يدعو إلى زيادة اهتمام الباحثون إلى رفد العملية التعليمية بكل جديد أو إسنادها بالاستراتيجيات التربوية التي حققت نجاحات في الجانب المعرفي لاستثمارها في عملية التعلم المهاري . وبما أن المد رسة الحديثة تركز على نشاط المتعلم أكثر من نشاط المعلم ، فأن هذا النشاط لابد من أن يتحدد بمحددات ليكون هادف ومقبول ، إذ أن الإسراف بهذا النشاط في د رس التربية الرياضية قد يأتي بمرد ودات تؤثر في انتباهه وضياع الجهود المبذ ولة معه ، إي لابد من محددات تسمح بالحرية من جهة وتزيد من الاستيعاب المنتظم في الد رس وتوسع قاعدته ليبقى المعلم الموجه والمتابع على مجريات هذهِ العملية ، إذ كما هو معلوم ان مفهوم الإستراتيجية في مجال التد ريس تعني فن استخد ام الإمكانات والوسائل المتاحة بطريقة أقرب للمثلى لتحقيق الأهداف المخطط لها علمياً وأكاديمياً ، ليكون تد ريس مادة الكرة الطائرة سيما للمها رات الأساسية سواء أكانت دفاعية ام هجومية يتخطى من خلاله مجموعة من الصعوبات تتمثل إكساب طالباته تلك المها رات ضمن مدة الفصل الد راسي وتوقيتات زمنية محدده على الرغم من تنوعها اختلافها من ناحية السهولة والصعوبة .

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحث على الاستراتيجيات المتبعة في تد ريس مادة الكرة الطائرة وبحكم تواجده كطالب د راسات عليا في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك من خلال مقابلته لمد رسي مادة الكرة الطائرة ، تأكد من عدم استخد ام إستراتيجية د ورة التعلم السباعية في تد ريس المها رات الاساسية والخاصة بمادة الكرة الطائرة والتي تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت فاعليتها في الأطر النظرية في عملية التعلم ، كما لاحظ عدم ضعف لدى المتعلمات في أدائهن لبعض المها رات الذي يقضي عملهن المستقبلي إتقانها ولا يمكن ان نعزو الأسباب لهذا الضعف بد ون تنا ول المسببات له لكون المشكلة تقوم على أساس هذه الملاحظة التي تعتمد التقييم الأولي لتد عوا إلى البحث في ما بعد ، الأمر الذي يؤكد ضرورة البحث في تأثير هذه الإستراتيجية عند تعلم المها رات الاساسية في الكرة الطائرة والاحتفاظ بها سواءً منها الد فاعية أم الهجومية لتحقيق اكبر قد رممكن من الفائدة ، لذا حدد الباحث مشكلة بحثه للإجابة عن التسا ؤل التالي: هل تؤثر إستراتيجية د ورة التعلم السباعية في تعلم واحتفاظ مها رة الإ رسال المواجه من ألأسفل بالكرة الطائرة بشكل فاعل أم لا لدى عينة البحث ؟

١-٣ هدفا البحث :

١- أعداد منهج تعليمي لطالبات المرحلة الثانية وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية والتعرف على تأثيره في تعلم واحتفاظ مهارة الإرسال المواجه من أسفل بالكرة الطائرة لديهن .

٢- التعرف على احتفاظ عينة البحث لمهارة الإرسال المواجه من أسفل بالكرة الطائرة .

١-٤ فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الإرسال المواجه من أسفل بالكرة الطائرة .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم والاحتفاظ ولصالح المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٨ م – ٢٠١٩ م)

١-٥-٢ المجال المكاني : ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

١-٥-٣ المجال ألزماني: من٩ /١٢/ ٢٠١٨ إلى٢٠/ ١ / ٢٠١٩

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١منهجية البحث :

ان منهج البحث عُرفَ بأنهُ "المنهج الذي نعالج فيه ونتحكم في متغير مستقل لنشاهد تأثيره على متغير تابع ، مع ملاحظة التغيرات الناتجة والقيام بتفسيرها ، سواء اشتملت التجربة على متغير مستقل ومتغير تابع أو أكثر من متغير مستقل أو أكثر من متغير تابع"[١] ، بما يتناسب مع طبيعة البحث وعينة

٣-٢ مجتمع البحث وعينتهُ :-

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ميسان (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهن (٣٨) طالبة ، وقد تم اختيار عينة البحث عمدياً منهن بعد استبعاد (٦) طالبات إحصائياً للتجربة الاستطلاعية ، ليبلغ بذلك عدد العينة الرئيسة للدراسة (٣٢) طالبة بنسبة (٨٤،٢١٪) من المُجتمع الأصل ، وبما يتوافق مع التصميم التجريبي الذي تحكمه فروض الدراسة الحالية بحسب المتغير المستقل فيها ، وقد عمد الباحثان إلى تقسيم العينة الرئيسة إلى مجموعتين ، وبذلك يكون التوزيع كما يلي :

١- (١٦) طالبة مجموعة تجريبية (تدرس بإستراتيجية دورة التعلم السباعية) .

(١) مجدي صلاح المهدي: مناهج البحث التربوي : القاهرة، دار الفكر العربي ، ٢٠١٩، ص ٢١٤.

٢- (١٦) طالبة مجموعة ضابطة تدرس بالأسلوب المُتبع من قبل المدرس .

٣-٢-١: تجانس عينة البحث :-

لأن لعبة الكرة الطائرة من ألعاب التي تمتاز زمامرستها بطول القامة ورشاقة الحركة ، وكون المتعلمات مبتدئات وبغية الحفاظ على سلامة التصميم التجريبي من المتغيرات الدخيلة بالضبط الإحصائي ، فقد تم التحقق من تجانس عينة البحث الرئيسة في قيم بعض المُتغيرات الانثروبومترية ، التي قد تؤثر في نتائج اختبارات المتغيرات التابعة ، وكما مُبين في الجدول (١):-

جدول (١) يُبين تجانس عينة البحث في بعض المتغيرات الانثروبومترية

المتغير	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	32	161.94	163	2.839	-0.808
الطول والذراع ممدودة	سم	32	191.84	192	3.017	-0.63
العمر الزمني	سنة	32	20.81	21	0.644	-0.187

تبين نتائج الجدول (١) ان قيم معاملات الالتواء جميعها كانت محددة ما بين (±3) وهذا يعني تجانس عينة البحث في المتغيرات المشار إليها في الجدول وانها ضمن إعتدالية منحنى (كاوس)

٣-٢-٢ : تكافؤ مجموعتي البحث :-

بحكم محددات التصميم التجريبي المذكور ، ولغرض التحقق من خط الشروع بين مجموعتي البحث عمد الباحثان إلى إجراء التكافؤ فيما بين نتائجها بالاختبارات القبلية وكما مُبين في الجدول (٢):

جدول (٢) يبين نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث

اختبارات متغيرات الدراسة التابعة ووحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ليفين	د رجة (Sig)	(ت) المحسوبة	د رجة (Sig)	الدلالة
	س	± ع	س	± ع					
الإرسال المواجه من الأسفل	13.13	2.029	13.56	2.065	0.035	0.853	0.605	0.550	غير دال

ن= (16) في كل مجموعة ، دال عندما تكون (Sig) ≤ (0.05) عند مستوى الدلالة (0.05)

ودرجة الحرية ن- 2 = (30)

تبين نتائج الجدول (٢) عدم دلالة قيم (ت) للعينات غير المترابطة المحسوبة بين مجموعتي البحث لكل من الاختبارات المهارية الثلاث جميعها مما يدل على تكافؤهما وإنهما على خط شروع واحد .

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :-

يشير حيدر عبد الرزاق إلى ان الأدوات " هي وسائل لجمع البيانات الضرورية للمعلومات المطلوبة في البحث "[1]. إما الأجهزة المستخدمة في البحث " فهي مجموعة من الأدوات الضرورية لإجراء الاختبارات

(*) د. ناطق عبد الرحمن وريثه ، م. قحطان محمد جبار، د. مصطفى عبد الرحمن .

والقياسات أو ضمن متطلبات أجراء التجارب الرئيسية سواء كانت تدريبية أو تدريسية أو علاجية"[1].

وقد استعان الباحث منها بما يلي :-

٣-٣-١ الوسائل المستخدمة في البحث :-

- المصادر العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية الفردية المُباشرة.
- استمارات ورقية لتقويم الأداء .
- فريق العمل المساعد[*] .
- مُحكمون متخصصون في لعبة الكرة الطائرة .

٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:-

- ملعب الكرة الطائرة قانوني .
- ميزان طبي نوع (NOVA) كوري الصنع بوحدة قياس (كغم) وأجزاءه عدد (١) .
- شريط قياس حديدي لقياس الطول بوحدة قياس (سم) عدد (١) .
- جهاز لابتوب نوع (DELL) .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ إعداد منهج تعليمي بإستراتيجية دورة التعلم السباعية :-

عمد الباحثان إلى إعداد منهج تعليمي لمجموعة البحث التجريبية خاص بها بحسب المتغير المُستقل المُحدد ، إذ تم مراعاة الإمكانيات المتاحة عند وضعه ، أمّا المجموعة الضابطة فأنها تدّرس بحسب الأسلوب الذي يتبعه مُدرس مادة الكرة الطائرة في الكلية على أن يكون التعامل مع الوقت المخصص للمحاضرة بزمن (٩٠ دقيقة) لتتساوى مع الزمن المخصص للمجموعة التجريبية والسيطرة على متغير الزمن، تم تقسيم الوحدة التعليمية في محاضرات الكرة الطائرة الأسبوعي بالمنهج التعليمي بالإستراتيجية قيد البحث إلى ثلاثة أقسام كما يلي :-

أولاً: القسم التحضيري :- بزمن (٢٠ دقيقة) من الزمن الكلي للوحدة التعليمية وثلاثة أجزاء كالآتي

١- (٣ دقائق) للمقدمة لتوجيهات المدرس للطالبات وإرشادهن إلى أماكنهن.

٢- (١٠دقيقة) للأعداد العام لتهيئة عضلات ومفاصل الجسم ورفع درجة حرارة الجسم تنفيذ تمرينات الأعداد العام بالسير والهرولة وتمارين بدنية.

---

[1] () حيدر رعبد الرزاق كاظم العبادي : أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : البصرة ، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٢.

[*] () حيدر رعبد الرزاق كاظم العبادي : المصدر السابق نفسه ، ص ١٠٢.

٣- (٧ دقيقة) للأعداد الخاص الهدف منه إعطاء تمارين تهيئة عضلات الجسم والمفاصل التي يكون التركيز عليها في أداء المهارة الخاصة بالوحدة التعليمية .

ثانياً: القسم الرئيس :- بزمن (٦٥ دقيقة) من الزمن الكلي للوحدة التعليمية ولجزئيين كالآتي:-

١- (النشاط تعليمي) :- بزمن (٢٠ دقيقة) مخصص لإثارة والاكتشاف من قبل الطالبات وللشرح والعرض وحسب الإستراتيجية دورة التعلم السباعية .

٢- (النشاط التطبيقي):- بزمن (٤٥ دقيقة) المخصص لتطبيق باقي خطوات إستراتيجية دورة التعلم وتطبيق التمرينات التعليمية الخاصة بأداء المهارة قيد الوحدة التعليمية .

ثالثاً: القسم الختامي :- بزمن (٥- دقيقة) من الزمن الكلي للوحدة التعليمية والهدف منه عودة الطالبات إلى الحالة الطبيعية بعد الجهد البدني المبذول في الوحدة التعليمية ويتضمن تمرينات الهرولة الخفيفة وتمرينات الاسترخاء والتهدئة .

بلغت مدة تنفيذ المنهج التعليمي (٦) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد من مجموع (١٥) أسبوع المخصصة للفصل الدراسي الأول للمرحلة الثانية ، والتي كانت الفترة من (يوم الخميس الموافق ١٣/ ١٢/ ٢٠١٨ ولغاية يوم الأحد الموافق ٢٠/ ١/ ٢٠١٩) إذ بلغ عدد الوحدات في المنهج (١٢) وحدة تعليمية ، الذي يبين عدد الوحدات التعليمية المخصصة للمنهج التعليمي .

٣-٤-٢ التجربة الاستطلاعية :-

التجربة الاستطلاعية " هي تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها إما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه التجربة الرئيسة أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل"[1] . ومن خلالها يتعرف الباحثان على الجوانب السلبية من أجل تخطيها في تجربته الرئيسة ، ففي يوم الاثنين الموافق ٣/ ١٢/ ٢٠١٨ الساعة الثامنة والنصف صباحاً أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية للتعرف على كفاية فريق العمل المساعد وعلى عينة مكونة من (٦ طالبات) من مجتمع البحث الأصلي وبأشراف مجموعة من المختصين .

٣-٤-٣ الاختبارات القبلية :-

تم إجراءها على عينة البحث في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان من قبل المتخصصين في مادة الكرة الطائرة في يوم الأحد الموافق (٩/ ١٢/ ٢٠١٨) .

---

[1] () حيد رعبد الرزاق كاظم العبادي : أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ط١ ، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، البصرة ، العراق ، سنة ٢٠١٥ ، ص ١٢٨ .

إذ عمد الباحثان إلى إعداد استمارة جمع الدرجات الخاصة بالمهارات قيد الدراسة،إذ تم تقييم الأداء المهاري للمهارة قيد البحث لكل طالبة من لدن لجنة الحكام بشكلٍ مُباشر،وتم تثبيت ظروف هذهِ الاختبارات من ناحية الزمان والمكان بغية إعادتها نفسها في الاختبارات البعدية.

٣-٤-٤ تطبيق مفردات منهج إستراتيجية دورة التعلم السباعية :-

بدأ تطبيق مفردات منهج إستراتيجية دورة التعلم السباعية في يوم الخميس الموافق ١٣/ ١٢ /٢٠١٨ ولغاية يوم الأحد الموافق ٢٠/ ١ / ٢٠١٩) حيث استمر هذا التطبيق لمدة شهر ونصف بواقع (٦) أسابيع متتالية وأشتمل على (١٢) وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في كل أسبوع تطبق في يوم الأحد والاثنين باستثناء محاضرة يوم الاثنين الموافق ١٢/١٠/ ٢٠١٨ والتي تم تعويضها يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٢/١٣ والتي تصادف عطلة رسمية (يوم النصر) وكذلك محاضرة يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١/٦ والتي تم تعويضها يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١/٣ والتي تصادف عطلة رسمية (عيد الجيش) ، ولمجموعة البحث التجريبية ، أما المجموعة الضابطة طبقت نفس عدد الوحدات وزمنها بالأسلوب المُتبع من لدن مدرس المادة واكتفى الباحث بالإشراف على سير التطبيق لمجموعتي البحث.

٣-٤-٥الاختبارات البعدية :-

بعد ان أنهى الباحثان مفردات منهج إستراتيجية دورة التعلم السباعية ، عمدا إلى إجراء الاختبارات البعدية يوم الاثنين الموافق (٢٠١٩/١/٢١) لمجموعتي البحث ، وتمت في ظروف الاختبارات القبلية نفسها من مكان وزمان ومختصين .

٣-٤-٦ اختبارات احتفاظ التعلم :-

بحسب متطلبات التصميم التجريبي لهذهِ الدراسة تم إجراء اختبارات احتفاظ تعلم مهارة الإرسال المواجه من أسفل بالكرة الطائرة قيد البحث في يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/١/٣١) ، أي بعد مرور(١٠) يوم من تطبيق الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ، أشترط هنا بأن لا يتم تطبيق أي وحدات تعليمية خلال هذهِ المدة بين الاختبارين، وتمت هذهِ الاختبارات بظروف الاختبارات القبلية والبعدية نفسها من مكان وزمان ومختصين أيضاً .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :-

تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة بنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية الإصدار (Statistical Package For Social Sciences)(V_{25})، لحساب كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، ومعامل الالتواء، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، واختبار (T- test) للعينات غير المترابطة، واختبار (T- test) للعينات المترابطة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

بعد الانتهاء من إتمام التجربة الرئيسة ولغرض التحقق من الفروض المُصاغة لحلول مُشكلة الدراسة ، عَمد الباحثان إلى معالجة نتائج الاختبارات إحصائياً ، ليعرضاها بالجداول ومن ثمَّ تحليلها ومناقشتها بدعمها بالمصادر والدراسات العلمية وكالآتي:-

٤-١ عرض نتائج اختبارات تعلم مهارة الإرسال المواجه من أسفل القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها :-

جدول (٣) يُبين نتائج اختبارات تعلم مهارة الإرسال المواجه من أسفل القبلية والبعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار المهاري	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		س	±ع	س	±ع					
الإرسال المواجه من الأسفل	تج	13.13	2.029	28.56	0.629	15.438	2.19	28.197	0.000	دال
	ض	13.56	2.065	22.94	1.063	0.375	2.553	14.69	0.000	دال

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الإرسال المواجه من أسفل بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها:-

جدول (٤) يُبين نتائج الاختبارات البعدية لمهارة الإرسال المواجه من أسفل البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	س	±ع	س	±ع			
الإرسال المواجه من الأسفل	28.5	0.62	22.9	1.06	18.2	0.000	دال

٤-٣ عرض نتائج اختبارات مهارة الإرسال المواجه من أسفل البعدية والاحتفاظ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها :-

جدول (٥) يُبين نتائج اختبارات مهارة الإرسال المواجه من أسفل البعدية والاحتفاظ لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبار المهاري	المجموعة	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		ف	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
		س	±ع	س	±ع					
الإرسال المواجه من الأسفل	تج	28.56	0.629	28.94	1.436	0.373	1.544	0.972	0.347	غير دال
	ض	22.94	1.063	22.56	1.59	0.373	1.784	0.841	0.414	غير دال

وحدة القياس (الدرجة) (ن) في كل مجموعة = (16) دال إذ كانت (Sig) ≤ (0.05) بدرجة حرية (15) ومستوى دلالة (0.05)

٤-٤ عرض نتائج اختبارات احتفاظ تعلم مهارة الإرسال المواجه من أسفل بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها:-

جدول (٦) يُبين نتائج اختبارات احتفاظ تعلم مهارة الإرسال المواجه من أسفل بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات المهارية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	سَ	± ع	سَ	± ع			
الإرسال المواجه من الأسفل	8.94	.436	2.56	.59	4.033	.000	دال

(ن) في المجوعتين = (16) دال عندما تكون (Sig) ≤ (0.05) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية ن-2 = (30)

٤-٥ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، والبعدية بينهما واحتفاظ تعلم المهارة الإرسال المواجه من أسفل :-

بالرجوع لنتائج جدول مقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية (٣) يتبين إن طالبات المرحلة الثانية في كلٍ من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قد تحسنت لديهم مهارة الإرسال المواجه من أسفل المبحوثة في نتائج الاختبارات البعدية عن ما كانت عليه قيم هذهِ المهارة في نتائج الاختبارات القبلية جميعها ، ومن مراجعة نتائج المقارنة البعدية ما بين المجموعتين الواردة في الجدول (٤) يتبين إن طالبات المجموعة التجريبية تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في كل تحسن تعلم مهارة الإرسال ، كما وبينت نتائج عدم تناقص مستوى التحسن في المقارنة ما بين الاختبارات البعدية والاحتفاظ الواردة في الجدول (٥) التي تعني تثبيت تعلم هذهِ المهارة لدى طالبات المجموعتين ، وعند المقارنة بين نتائج هذا الاحتفاظ تبين ان طالبات المجموعة التجريبية تفوقن ايضاً على طالبات المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثان ظهور هذهِ النتائج إلى تلقي المتعلمات في المجموعة التجريبية لإستراتيجية دورة التعلم السباعي التي كانت ملائمة لتوظيفها في التعلم المهاري مع خصوصية وجنس وعمر العينة المبحوثة والتي عملت استهداف العمليات العقلية من خلال مضمونها المعرفي إذ ساعدت التهيئة والإثارة على تنشيط الحواس التي تنقل المعلومات من خلال التركيز عليها للدماغ فضلاً عن اختيار الباحثان لحسن مواقف المنافسة بين الطالبات في الدرس إذ يقدم الدور التنافسي تحفيزاً ضرورياً لاستثارة الدافعية التي تؤكد مدارس التعلم بمختلفها على أهمية الدافعية بالتعلم ولاسيما التعلم المهاري يُعنى بالسلوك الحركي فلا سلوك بدون دافع ، وبهذا يكون للانتباه المقصود المُحفز ورفي زيادة ذلك التركيز الذي ينشط من الإدراك بتفعيل الاكتشاف والربط مع المعلومات السابقة ومع ما يتلقينه من الإستراتيجية من عملتي الشرح والعرض والتفسير ، ومن ثم عملية اتخاذ القرار التي تكون بالخطوة الرابعة من دورة هذهِ الإستراتيجية ، والتي يسمح التمديد فيها إلى إعطاء حرية للمتعلمات في اختيار انسب الاستجابات للواجب الحركي المتمثل بالأداء المهاري وحسب متطلبات المهارة المبحوثة وهذا ما ينشط من دور المتعلمة في الدرس وزيادة فاعليتها بما يتوافق مع توجهات المدرسة الحديثة التي تؤكد على زيادة نشاط المتعلم ، كما يساعد التبادل في إثارة المناقشة وتبادل الخبرات عن كيفية تحقيق أداء يتطابق مع الأنموذج المعروض ليكون هنالك مقارنة بين ما تم وما يجب ان يتم يعززها نوعين من التغذية الراجعة الداخلية والخارجية ، وهذا ما تدعمه خطوة التقويم التي هي الحاصل النهائي للحكم على الأداء المهاري وتقويمه بالاتجاه المطلوب للتعلم الذي يخلو من الأخطاء بأكبر قدر ممكن ، إذ يلاحظ

من خطوات هذهِ الدورة السباعية أنها استهدفت البنية المعرفية للمتعلمات على وفق مبادئ التعلم الحركي في تفسير العمليات العقلية والاستجابة الأدائية المهارية لنوع التمرينات التي تدرج الباحثان فيها من السهل إلى الصعب وملائمة عدد مرات أداء هذهِ التمرينات الهادفة التي كانت تحاكي الواقع الفعلي لقاعة الدرس من حيث كونها غير مكلفة بالأجهزة والأدوات ومن الممكن تطبيقها بالإمكانيات المتوافرة على ان تكون ضمن محددات خطوات الإستراتيجية وخصائصها .

إذ يشير نزار الطالب وكامل لويس " بأن التنافس داخل الدرس هي من الوسائل الناجحة في استثارة رغبة الرياضي وفي حثه على بذل أقصى جهده وهذه المنافسة قد تكون مع شخص آخر أو منافسة الرياضي مع نفسه" [١]

ويذكر هندي محمد عن ديوي " بان المتعلمين في حاجة إلى أن يكتسبوا ويكتشفوا البيئة من حولهم والتفاعل معها ومن ثم زيادة قدرتهم على حل المشكلات التي يقابلونها في البيئة والمجتمع ، أما الأسس النفسية للاستقصاء فترجع إلى النظرية المعرفية التي فسرت التعلم على انه يحدث نتيجة تفاعل القوى العقلية للفرد مع المثيرات التي توجد في البيئة من حوله ، وأشار أصحاب هذه النظرية إلى انه يمكن احتواء المتعلم في عملية التعلم من خلال إتاحة الفرصة أمامه كي يختار ويمارس ويفكر ويتخذ قراراته بناء على تحليله وتقييمه الذاتي للمعلومات التي تقدم إليه، وبذلك يعتبر نشاط المتعلم في الموقف التعليمي وفقا لتلك النظرية نشاطا عقليا قائما على تفاعل القوى العقلية للمتعلم مع المثيرات والخبرات التعليمية، ومن ثم فهم وادراك المثيرات والظواهر والعلاقات بينها، وبذلك يكون قد تم التعلم " .[٢]

ويذكر زكي محمد حسن بان "مرحلة بناء التوافق الأولى للمهارة تتم بإعطاء اللاعب تصور محدد للمهارة وكيفية أدائها باستخدام حاسة السمع والبصر ومن الممكن ان يتم ذلك بوساطة الصور والأفلام والنماذج لاستثمار حاسة البصر وتقدم له الشرح لاستثمار حاسة السمع" [٣] . " هي إستراتيجية معرفية تدريسية تستمد حقيقتها من النظرية البنائية وهي في جوهرها تقوم على التفاعل النشط للمتعلم خلال المواقف التعليمية التعلمية ، إذ يتم هذا التفاعل النشط عبر مراحلها"[٤] .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

٥-١ الاستنتاجات :-

في ضوء ما جاءت به نتائج تجربة الدراسة توصلت الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

---

(١) نزار الطالب وكامل لويس؛ علم النفس الرياضي : جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٣ .

(٢) هندي محمد حماد ؛ التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث؛ القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص ٤٢.

(٣) زكي محمد حسن : الكرة الطائرة (بناء المهارات الفنية والخططية) : القاهرة ، منشأة المعارف، ١٩٩٨ ، ص ٣٠.

(٤) أشرف أبو عطايا : برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية لتنمية الجوانب المعرفية في الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأقصى ، كلية التربية ، غزة ، سنة ٢٠٠٤م ، ص ١٣.

١- إن التدريس بإستراتيجية دورة التعلم السباعية يساعد على تحسن تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ويتفوقن على تحسن تعلمها لدى الطالبات اللواتي يدرسن بدونها .

٢- التدريس بإستراتيجية دورة التعلم السباعية يساعد على الاحتفاظ بتعلم مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ويتفوقن على الطالبات اللواتي يدرسن بدونها .

٥-٢ التوصيات :-

استناداً إلى الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة الحالية يضع الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات التي ينبغي التأكيد عليها وكالآتي :-

١- من الضروري الأخذ بنتائج واستنتاجات هذهِ الدراسة عند تحسين تعلم مهارة الإرسال لطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢- من الضروري الاهتمام بحداثة الأساليب والاستراتيجيات وتوظيفها في طرائق تدريس التربية الرياضية عند تعليم المهارات بالكرة الطائرة على أن تراعى المرحلة العمرية والفروق الفردية للمتعلمات .

٣- لابد من توضيح الخطوات ومحتوى المادة الدراسية قبل البدء بتدريس المتعلمات بإستراتيجية دورة التعلم السباعية

المصـــــــــــادر

- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي : اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ط١ ، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، البصرة ، العراق ، سنة ٢٠١٥ .
- زكي محمد حسن : الكرة الطائرة (بناء المهارات الفنية والخططية) : القاهرة ، منشأة المعارف، ١٩٩٨ .
- كاظم كريم الجابري وداوود عبد السلام صبري : مناهج البحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية بن رشد ، ٢٠١٣ .
- مجدي صلاح المهدي؛ مناهج البحث التربوي : القاهرة، دار الفكر العربي ، ٢٠١٩.
- نزار الطالب وكامل لويس؛ علم النفس الرياضي : جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد ، ١٩٩٣ .
- هندي محمد حماد ؛ التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث: القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .